

غالباً ما يتحدّث علماء النفس عن صفات وسمات الشخصية، ولكن ما هي الصفات والسمات وكيف تتشكّل؟ هل هي نتاج الجينات الوراثية أم التنشئة والبيئة المحيطة؟ فلو افترضنا أن الصفات والسمات هي نتيجة الجينات الوراثية، أما إذا كانت نتيجة التنشئة والبيئة المحيطة فستلعب التجارب والمواقف التي نمرُّ بها خلال فترة حياتنا دوراً كبيراً في تشكيل هذه الصفات والسمات، يُعدُّ تحديد العامل الأساسي بين البيئة والجينات الوراثية في تكوين الصفات والسمات الإنسانية من أكبر المُعضلات التي تواجه علماء الوراثة السلوكية. لأن الجينات هي الوحدات البيولوجية الأساسية التي تنقل الخصائص من جيل إلى آخر، ولا يتم تحديد الشخصية من خلال جين محدد، وهي اختلافات غير منهجية وعشوائية إلى حدٍّ كبير.